سلسلة منظومة الثقافة الفكرية

ثقافة اخلاق البحث العلمي الفكرية
والقيم الأخلاقية المهنية في البحث العلمي

الجزء الخامس عشر

منظومة الأعمال البحثية الاخلاقية
خاص بالمسئولين عن أنظمة ولوائح البحث العلمي جامعات بلاد المسلمين

تأليف وإعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

نبذة عن علاقة البحث العلمي مع التربية والتعليم

تصطدم معظم أنظمة التعليم بجامعات دول العرب بمعايير الاعتماد الأكاديمية الدولية ، ليس فقط من منطلق عقائدي أو نتيجة اختلاف البيئة الاجتماعية أو العادات أو التقاليد، بل أن الطامة الكبرى هي اختلاف معايير أنظمة التعليم بدولنا عن ما هو معمول به في الدول الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي التي تحقق استثمار دولي معنوي ومادي ، حيث نظام التعليم خلال الثلاثين العام الماضية لم يتطور على وتيرة معدل التطور الفكري والتقني والفني السريع بجامعات العالم المتقدمة. ولكن نحن مؤمنين بأن الاعتراف بالأخطاء الماضية التي ارتكبت في حق التعليم والتعلم في دول العرب، سوف يؤدي لتحسين أوضاع التعليم بجامعاتنا لتتوامم مع المستحدثات الدولية وتحدياتها ، وذلك لرفع معدلات الاستثمار الداخلي والدولي على أن لا تتعارض أو تؤثر على الشرعية العقائدية التي هي أساس منهج حياة مجتمعاتنا الإسلامية. **فمن أهم العوامل التي تنهض بمعايير أنظمة التعليم بجامعاتنا لخدمة مجتمعاتنا من الناحية الاستثمارية هي:**

١) تعزيز "**مكارم الأخلاق**" في ذات المعلم والوالدين قبل الابن ، ووضع معايير قياس لمنهجية نشر ثقافة أخلاقية بين أفراد المجتمعات. وتنمية القدرات الطلابية وتوجيهها جهة الانتماء وخدمة المجتمع من النواحي الأخلاقية والتنموية والبعد عن الماديات بقدر الإمكان ، على أن يتم وضع مخططات إستراتيجية شاملة لمواءمة مهن سوق العمل مع مخرجات التعليم كماً ونوعاً.

٢) "**توحيد القيادة العامة للتعليم والتعلم**" وإعادة الهيكلة الإدارية والأكاديمية والتقنية والفنية لتيسير تطبيق وسائل تطوير الجهاز التعليمي بقطاعيه الخاص والعام عن طريق التحسين المستمر للوائح وأنظمة التعليم ، لتصل للمعايير الدولية لمصلحة التنمية المستدامة ، وبدون التأثير على الأسس الشرعية المواتمة لحياة الدنيا الأخلاقية من منطلق تطبيق مبدأ "**مكارم الأخلاق في التعليم والتعلم**".

٣) تثقيف الأكاديميين (الذين يطلق عليهم باسم أعضاء هيئة التدريس) على استعمال الأساليب الفكرية في وضع المناهج الحديثة.

٤) استقطاب الخبراء لتدريس الطلاب ، وتدريب الأكاديميين على تصميم المناهج المبنية على الفكر الثقافي وتدريبهم على كيفية استخدام النواحي التقنية فنياً في التعليم.

٥) تكملة تأسيس البنية التحتية التقنية في مختبرات الطلاب ومختبرات الأبحاث العلمية ، وتوفير أغلب تقنية الأجهزة الحديثة ، وتدريب الكوادر الوطنية عليها.

٦) تدريب الأكاديميين على أحدث تقنيات التعليم ، وعلى كيفية استخدامها في طرق التدريس النظرية والعملية والبحث العلمي على السواء.

٧) إنشاء وحدات ومراكز تقنية وفنية لمساندة تطوير البحث العلمي بمؤسساتنا التعليمية ، ونقل مقنن للتقنيات الحديثة لمؤسساتنا التعليمية والاستفادة منها.

٨) إنشاء وحدات ومراكز لتدريب كوادر بشرية مؤهلة على العمل تحت مظلة الإدارة الفنية والإدارة التقنية.

٩) تدريب الجهاز الإداري على وسائل التقنيات الحديثة في المعاملات الإدارية ومنها المعاملات الإلكترونية.

١٠) تدريب الأكاديميين وحثهم وتوجيههم لتنفيذ مشاريع بحثية تستغل الموارد الطبيعية للوصول للمعايير الدولية التي تقيس تميز البحث العلمي.

١١) فتح مجال برامج دراسات عليا تقنية وفنية ولتغطية تشغيل وصيانة الأجهزة العلمية التقنية الحديثة.

١٢) تقريب الفجوة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الاستثماري بالتميز البحثي وتوفير الكوادر التقنية والفنية

١٣) إنشاء وحدات فكرية تربط رجال الأعمال مع العلماء بهدف وضع آليات تسخير الموارد الطبيعية للاستثمار المستديم.

١٤) مراعاة نوعيات المهن بالمجتمع ومواءمة مخرجات التعليم لمتطلبات مهن سوق العمل.

١٥) مراعاة توفير ثقافة واعية لتنظيم "**التقويم المرحلي المستديم**" لجميع محاور الهيكلة العامة للتعليم والاستفادة منه لمواءمة معايير أنظمة التعليم مع المعايير الدولية.

رقم الإيداع: 1433/3758هـ
ردمك: 978-603-00-9863-7